

مسائل مهمة في العقيدة محاضرة في 4-8-4341هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فانا نرحب في هذه الليلة المباركة ليلة الخامس من شهر شعبان. الله اكبر لعام الف واربعمائة. الله اكبر. واربعة وثلاثين للهجرة. الله اكبر. نرحب - [00:00:01](#)

وبفضيلة شيخنا ووالدينا الشيخ عبد الرحمن البراك في هذا اللقاء المبارك الذي اسأل الله عز وجل ان يجعل له بكل خطوة خطاها الى هذا المسجد حسنة وان يرفع عنه بها سيئة وان يجزيه عنا خير الجزاء. في ختام هذه الدورة يكون لقاءنا مع والدنا - [00:00:34](#) لقاء مفتوحا اسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وهدي وتوفيقا وصالحا. ولا اريد ان في وقت شيخنا لا اله اعلم انكم شئتم الاذان لسماعي. الله المستعان - [00:00:59](#)

ما يفتح الله عز وجل عليه به. في هذا اللقاء المبارك. فاسأل الله ان يجعلنا جميعا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه فليتفضل شيخنا وفقه الله وبارك فيه. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:25](#) وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه اما بعد نظرا الى ان هذا اللقاء كما ذكرنا انه خاتمة لقاءات سابقة في العقيدة نبدأ بكلمة مناسبة يتعلق بالعقيدة ثم نأخذ ما تيسر من الاسئلة - [00:01:49](#)

وسيكون الوقت يعني مختصرا ونصرف او اقول انصرف قبل الاذان باذن الله اقول قال سبحانه وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الذي ظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:02:30](#) في هذه الاية امتن الله تعالى على عباده ويتمدح لانه ارسل الى عباده البشرية رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم ارسل رسوله ارسله رحمة للعالمين كلهم كما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:03:01](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وهذه من خصوصية خصوصيات نبينا فان الله اختصه بخصائص من بين سائر الانبياء عموم الرسالة ولابد من هذه العقيدة فلا يكون الانسان شاهدا ان محمدا رسول الله حتى - [00:03:34](#) تشهد بعموم رسالته وبختمه للنبوته انه رسول الله الى الناس اجمعين وانه خاتم النبيين صلى الله عليه وعليهم اجمعين يمتن سبحانه على العباد في هذه النعمة العظيمة. نعمة اي نعمة - [00:04:02](#)

نعمة الهدى العلم والعمل الصالح ارسل الله على الرسول وانزل عليه الكتاب ليخرج باذنه من الظلمات الى النور تخرج الناس من الظلمات الناس قبل بعثته كانوا في ظلمات ظلمة الجهل - [00:04:29](#) كفر الشرك والمعاصي كان الناس في جاهلية جهلة ليس عندهم من النور ما يهتدون به الظلام في هذه الدنيا وكانت رسالته صلى الله عليه وسلم الشمس طلعت بعد ليل بهيب - [00:05:00](#)

اشرقت الارض بهذا النور بنور الهداية بنور الرسالة هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فذكر انه سبحانه وتعالى ارسله بامرير بالهدى ودين الحق قال اهل العلم الهدى المراد به - [00:05:33](#) العلم ان ودين الحق هو العمل الصالح وعلى هذين الامرين سعادة العبد وسعادة البشرية بحسب اخذهم من هذين الامرين الهدى العلم النافع ودين الحق العمل الصالح والعلم النافع هو العلم - [00:05:58](#)

فيما اخبر الله به في كتابه وبما اخبر به رسوله الله تعالى اخبر العباد بامور غيبية عن نفسه واخبرهم عن الماضي اخبرهم عن

المستقبل كلها علومنا والعقيدة او الاعتقاد هي - [00:06:40](#)

الداخلة في العلم الاعتقاد او او العقيدة هو ما يكون في القلب ما يقوم بالقلب من العلم والايمن اليقين هذا هو الاعتقاد سمي ذلك

اعتقادا لان العبد يعقد قلبه على هذا الامر - [00:07:11](#)

جازما به واطمنا اليه وهذه الاعتقادات هذه العلوم المتلقاه عن كتاب الله وسنة رسوله الاعتقادات الصحيحة البشرية لهم اعتقادات

لكن الاعتقادات المستمدة من الاوهام والخرافات والجهالات ووساوس الشيطان هي اعتقادات فاسدة - [00:07:39](#)

اعتقادات اليهود والنصارى والمشركين وهذه الامم والطوائف المبتدعة اعتقاداتهم كلها اعتقادات فاسدة لانها ليس لها اصل صحيح اما

اعتقادات والعقيدة المستمدة في كتاب الله فهي العقيدة الحقة والاعتقاد الصحيح وهذا ما عليه اهل السنة - [00:08:22](#)

والجماعة اهل السنة والجماعة هم اصح الناس اعتقادا. اصحهم علوما وفي الحقيقة ان بهذا الاعتقادات اصول بقول انها اقسام

اصول الاعتقاد هي اصول الايمان التي بينها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:55](#)

اذا الاعتقاد يطلق على ما يقوم بالقلب من العلم والايمن ويطلق على الشيء المعتقد اعتقاد ما يعتقده العبد من حدود الله ومن الهية

والربوبية ووجود ملائكته وصدق الرسل هذه الامور كلها اعتقادات - [00:09:37](#)

يطلق الاعتقاد على حال القلب وما يقوم به ويطلق على الشيء المعتقد الذي تعلق به العلم فيشمل العلم والمعلوم. فيشمل الاعتقاد

والعقيدة يشمل العلم والمعلوم فاصول الاعتقاد هي اصول الايمان - [00:10:11](#)

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر كما فصلها الرسول عليه الصلاة والسلام وكل اصل من هذه الاصول له

تفصيل. فالايمن بهذه الاصول فرض عين على كل مكذب الايمان بها تفصيلا - [00:10:40](#)

هذا فرض كفاية بحسب العلم الايمان بالله له تفصيل لان الايمان بالله يشمل الايمان بوجوده وربوبيته الهيته توحيد يعني يدخل فيه

الايمان باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى تدخل في الايمان بالله - [00:11:09](#)

ذلك الايمان بالملائكة يشمل ايمان بوجودهم وبما تضمنته النصوص من احوالهم واصنافهم واعمالهم التي وكلوا بها وهكذا بقية

الاصول لها تفصيل الايمان بهذه الاصول اجمالا فرض عليه والايمن بها تفصيلا فرض كفاية تبعا للعلم - [00:11:43](#)

العلم بهذه الاصول تفصيلا فرض الكفاح وكل من علم شيئا وسائل الاعتقاد وجب عليه الايمان به والتصديق واليقين ثم العمل الصالح

تابع للعقيدة تابع للعقيدة اصل القلب الاعتقاد في القلب - [00:12:14](#)

والعمل ثمرة لهذا الاعتقاد والعمل عملا عمل القلب وعمل الجوارح. كما يقول اهل العلم ان الايمان قول وعمل قول القلب وهو

اعتقاده قوي القلب واللسان وهو وهو الاقرار وعمل القلب واللسان والجوارح - [00:12:46](#)

القلب له عمل ما عمله؟ النية الراجح وما الخوف والرجاء والتوكل كلها اعمال هي اعمال القلوب تجدوه في كتب اهل العلم في كتب

اعمال القلوب اعمال القلوب اعظم شأن واعظم خطرا من اعمال الجوارح - [00:13:14](#)

اعمال الجوارح وكل ما صلح القلب مستقام صلاة الجوازة كما اخبر عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت الجسد

كله واذا فسدت فسدت الجسد كلنا ولله من فساد القلوب - [00:13:52](#)

وفساد القلب اما بفساد العلم يرجع الى الاعتقادات الفاسدة العلوم الباطلة واما بانحراف اذا عمل القلب فساد النية او بس هذي النية

انحراف القلب اعمال الجوارح متفرعة عن اعتقاد القلب - [00:14:23](#)

القلب ودين الحق والعمل الصالح يشمل العمل الصالح كلما امر الله به ربح من الطاعات من اعمال القلوب او اعمال الجوارح

وجوبا واستحبابا وضده العمل الفاسد ليس لصالح العمل الصالح هو ما جاء به الرسول ودعا اليه - [00:15:01](#)

وبين وعلمه وامر به من الاعمال الظاهرة الاعمال الظاهرة المشاهدة والاعمال الباطنة التي محلها القلب فيها فيها هي الواجب وفيها

المستحب صلاح القلب يتحقق من امرين في العلم الصحيح وبالعمل - [00:15:49](#)

المستقيم بالامرين يصلح القلب وبالامرين يصلح الظاهر كذلك وهما مناط في الكمال ومناط الربح الرجل والعصر ان الانسان لفي

خسر الا الذين امنوا الايمان هذا هو الاعتقاد الذي منشأه العلم - [00:16:31](#)

يرجع الى الايه وعملوا الصالحات فاستثنى من امن وعمل صالحا الا الذين امنوا فاولئك هم الراجحون. هم الراجحون. هم المفلحون وكل من فاته هذان الاموال او شيه منهما من الخسران بحسب ذلك. وفاته من الربح بحسب ذلك - [00:17:02](#)

والله المستعان المسلم من يجتهد في تصحيح سريرته وصلاح عقيدته صلاح العقيدة يكون بالعلم صلاح سريرة يكون استقامة القصد العمل الصالح كما تعلمون يعتبر انه امران الاخلاص وهو عمل القلب وهو صلاح الدين - [00:17:44](#)

موافقة الامر وضد الاخلاص الشرك وضد الاتباع الابتداع. ضد الاتباع الابتداع وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتون قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:18:36](#)

من الله عليه بالاسلام ان يجتهد في تحقيق هذا الانتساب في تحقيق دينه العلم في الصحيح ان يتزود من العلم ويتبصر في دينه. يتعلم يتعلم ما يجب عليه الايمان به - [00:19:12](#)

نتعلم ما يجب عليه القيام به فريق الى الصلاح والاستقامة هو العلم العلم اولا لان الرسول عليه الصلاة والسلام الله تعالى امره بالعلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر بذنبه - [00:19:41](#)

كثير من الانحرافات الاعتقادية بل كل الانحرافات الاعتقادية والانحرافات العملية مصدرها او من مصادرها الجهل وقد يكون ايضا التفريق تهاون والاخلاق الى الدعة وكما قلنا في البداية كل عمل فانه مبني على اعتقاد - [00:20:09](#)

الفرائض لابد ان يكون لك اولا تعتقد انها فريضة ان هذا فرض من الصلوات الخمس لابد اولا من الايمان بوجوبها قضيتها انا اصل واعتقاد ثم القيام بها وهو ما امر الله به - [00:20:54](#)

واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة حافظوا على الصلوات الصلاة الوسطى الاخلاص بالاعتقاد الاخلاص بالعمل من جحد وجوب الصلاة فهو كافر باتفاق مع اهل العلم انحراف عقدي انحراف في الاعتقاد انكر وجوب الصلاة او انكر وجوب الصيام صيام رمضان - [00:21:20](#)

لانه ومن مروريات الدين وفرائضه لكن لو انه امنت بالوجوب لكنه فرطت في العمل فهذا فيه تفصيل يختلف باختلاف احوال الناس هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يعني الدين الحق - [00:22:01](#)

يقول اهل اللغة ان هذا من اضافة الموصوف الى الصفة دين الحق يعني الدين الحق والاديان التي يدين بها الناس منها ما هو حق ومنها ما هو باطل. فالدين الحق هو ما شرعه الله للعباد - [00:22:34](#)

وما بعد الله به رسوله وهو دين الاسلام فدين الاسلام هو الدين الحق ما سواه ومن يبتغي غير الاسلام دينا في الاخرة من الخاسرين قال الله ليظهره على الدين كله - [00:22:55](#)

يعني اللي يظهر هذا الدين ويعليه على جميع الاديان ولا ريب ان الله الذي هو الاسلام فوق جميع الاديان لانه الدين الحق وكل دين سواه باطل وقد اظهر الله دينه - [00:23:16](#)

هذا الرسول ثم بما قام به من جهاد وقام به اصحابه واتباعه من دعوة في اظهار الدين يكون للقيام به دعوة اليه وعمل به يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:23:41](#)

الله شاهد على الجميع يحصي لهم يحصي لهم وعليهم اعمالهم ولا يغلب ربك احدا يجب على المسلم ان يشكر الله على هذه النعمة نعمة الاسلام ان يجتهد في اقامتها. ويسأل ربه الثبات عليها. نسأل الله لنا ولكم الثبات. صلى الله وسلم وبارك على - [00:24:04](#)

جزى الله شيخنا خير الجزاء ونفعنا بما علمنا بما سمعنا هذا سائل يقول فضيلة الشيخ تعلمون ما يحيط بالامة الان وما يحيق باهلها من القتل وهتك الاعراض من قبل تتاري هذا العصر. الروافض - [00:24:37](#)

وممالة دول الكفر شرقا وغربا لهم فما هو واجب العلماء والامراء تجاه هذه النازلة؟ قبل ان يصل لنا وقد احاط بنا الروافض من كل مكان وقد صرحوا بهذا في عدة مناسبات مسجلة معلنة انهم يريدون مكة والحجاز - [00:25:01](#)

نسأل الله ان يكف شرهم ويدفعهم بقدرته انه تعالى ولي ذلك وهو القادر عليه. والواجب على كل احد مقاوم الشر يدافع بحسب قدرته يجب العلماء ان يبينوا خطر الرافضة وفساد اعتقادهم وانهم اظلموا طوائفهم. اخبث طوائف الامة هم - [00:25:26](#)

يظهر ذلك لمن عرف اصوله والتي من اقبحتها لاصحاب رسول الله. خيار هذه الامة قال الله فيه محمد رسول الله والذين معه شدة والكفار رحماء بينهم الى قوله ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطاً فازره فاستغلظ واستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظه -
[00:25:51](#)

وبهم الكفار. اخذ العلماء من هذا كفر الروافض كفرهم لان الرافضة يفتابون من الصحابة ويبررونهم ويسبونهم ويلعنونهم حتى يلعنون الشيخين العظيمين ابي بكر ابا بكر وعمر رضي الله عنه او عن سائر الصحابة فالواجب بيان خطر هذه والواجب على الحكام وعلى ولاة الامور ان يقيموا دين الله - [00:26:28](#)

ان يقيموا دين الله في دين الله في رعاياهم وان يتخذوا السياسات الحكيمة التي فيها احتياط لرعاياهم وفيها حماية لبلادهم وبلاد الحرميين بالخصوص نسأل الله وان يحفظ هذه البلاد نعم - [00:27:02](#)

هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما هو واجبنا تجاه اخواننا في بلاد الشام. وقد احاط بهم الروافض وتنادوا من كل حذب وصوب. فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم. يجب عليكم - [00:27:27](#)

مساعدتهم بكل ما يستطيع يجد يجب ان يجب على الانسان ان يستطيعه الانسان لا سيما المال المال هو وعصب الحياة وهو يعني واساسي في امر الجهاد ولهذا الله تعالى يأمر به - [00:27:44](#)

يذكره في جميع الايات شاهدوا باموالهم وانفسهم وهو متوفر وكثير نسأل الله ان يوفق المسلمين. نعم هذا سائل يقول قال شيخ الاسلام في رحمه الله في العقيدة الواسطية الصراط منصوب على متن جهنم - [00:28:08](#)

وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. فما معنى كلامه منصوب على متن جهنم وهو بين الجنة والنار لا اله الا الله ان هذا الاخ في تناقض بين الجنة والنار وبين منصور على متنها - [00:28:37](#)

ويمتد من فوق جهنم ويتجاوز ولهذا من تجاوز الصراط نجا الله الله اكبر فهو بين الجنة والنار يعني ليس هو يعني فقط فوق جهنم وحدها لا هو بين الجنة والنار - [00:29:05](#)

هل باعتبار امتداد باعتبار الامتداد وهو يمتد والله اعلم مقدار ذلك وكيفية لكنه يمتد والعاذر عليه يمر اولاً على جهنم يعبر الناس عليه بقدر بحسب اعمالهم من يمر كالبرق الخاطب او كالريح - [00:29:29](#)

او اجاوز الخيل او الابل الى اخر ما ورد في وصف العبور عليه العمل الصراط دخل الجنة من عبر الصراط دخل الجنة ونجا من العذاب ثم بعض من يمر على الصراط - [00:29:55](#)

يسقط في جهنم مسلم ومكدوس في النار اللهم سلم سلم ودعوة الانبياء يوم ذاك. اللهم سلم سلم. نعم هذا سائل يقول هل العلمانيين الذين يدعون الى فصل الدين عن السياسة؟ هل هم من اهل البدع ام من اهل النفاق - [00:30:24](#)

وكذلك الليبراليين. الذين يدعون الى الحريات حتى ولو على حساب دينهم وقد كثروا في بلاد المسلمين اليوم. اسأل الله العافية. على كل حال من يعتقد ان دين الله ليس بشأن لجميع شؤون الانسان وحياة الانسان - [00:30:48](#)

السياسة عن الدين او يفصل الدولة عن الدين فانه في عداد وهو مع ذلك يدعي الاسلام بمقولة يكفر وبالذعة وبادعاء الاسلام يصدر منافقا لابد من الايمان لابد من الايمان بان - [00:31:13](#)

الله لا يخرج عنه شيء يعني دين الله الشامل هناك شيء لا علاقة للدين به جميع تصرفات الفرد والجماعة والشعب والحكومة كلها يجب ان ان يحكم فيها بكتاب الله وسنة رسوله - [00:31:45](#)

عليه الصلاة والسلام والدين ليس مع قصورا ولا محصورا في المسجد بل على المسلم ان يستقيم على دين الله في المسجد وفي السوق وفي البيت وفي البر وفي الحضر وفي السفر والله المستعان - [00:32:09](#)

هذا سائل يقول في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء كيف يكون سؤال الشهادة بصدق وهل له مثل وفقكم الله - [00:32:30](#)

اللهم اني اسألك الشهادة في سبيلك والصدق في قلبك الله يعلمه وهو ليس شيئاً يرى ولا يلمس يمكن يعرفه الانسان من نفسه وقد لا

يعرفه جيدا قد يظن انه صادق وليس كذلك - [00:32:52](#)

هذا سائل يقول لوالدة كبيرة في السن وعندها امراض القلب والضغط وغيرها وهي لديها مال نوت ان تحج به. ولكن لا تستطيع عندما تمشي قليلا تتعب ولا تقدر فهل يمكن ان تنيب عنها بالحج من يقوم به؟ نعم. لا تستطيع. الحمد لله - [00:33:12](#)

المرأة التي تقول ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة يعني يحتاج الى انه يربط فوق الراحة حجة عن ابيك. نعم هذا سائل يقول كيف يصلح العبد قلبه لله ويخلص العمل له وحده - [00:33:36](#)

يرجع الى الى المجاهدة. جاهد نفسك وادع يا رب. سل ربك ان يصلح قلبك جرب ادع ربك ومن جاهد فانما يجاهد نفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ان الله لمع المحسنين. نعم. هذا سائل يقول ما رأيك في من يقول ان الشيعة هم اخواننا - [00:33:57](#)

هذا غلط هذا غلط انت اول انهم يا اخوانا في البلد والوطن او شئ من هذا قد يصبح هذا تأويل اما الاخوة الايمانية فلا. نعم. الاخوة الدينية فلا. لانهم مشركون. نعم - [00:34:24](#)

هل المنافقون الذين يظهرون ما لا يبطنون؟ وان فعل الانسان ذلك احيانا وتركه اخرى هل هم من المخلدون في اعوذ بالله النفاق العملي والرياح اللي يحصل من بعض الناس المخلدون في النار في الاسفل هم الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر - [00:34:45](#)

يعني يظهر انه يشهد ان لا اله الا الله وبخلافه او يشهد ان محمدا رسول الله كالذين قال الله فيهم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله - [00:35:10](#)

الله يشهد الا المنافقين الكاذبون سائل يقول هل يوجد في مسائل الاعتقاد تقرير لمبدأ تقدير المصالح والمفاسد؟ فيغلب ما فيه مصلحة راجحة تعددت مصالحه حتى وان كان فيه مفسد لا الاعتقاد ما في هذا التفصيل - [00:35:25](#)

في العقيدة لا يوجد هذا ابدأ. نعم ابد اعتقاد الاعتقاد هذا امر باطل بين العبد وربّه ما في شئ يمكن بالنسبة لدعوة الخلق ودعوة الناس يمكن التدرج في شئ من وسائل الاعتقاد التدرج في الدعوة اما في اعتقاد - [00:35:49](#)

يجب عليه ان يعتقد الحق كما دل عليه الوحيد نعم. ما حكم قول البعض اللهم بجاه المصطفى اغفر لي على كل حال هذه التفصيل البدعي قل اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى اغفر لي - [00:36:19](#)

هذا سائل يقول احسن الله اليكم وجزاكم عنا خيرا الصفات التي تثبت لله عز وجل في مواطن حيث تكون كمالا. ولا تثبت حيث لا تكون كمالا. فهل هي في سبيل المقابلة فقط ام على حسب السياق - [00:36:48](#)

السائل ليس بواضح هاك المثال نتعامل معك اتى بمثال والله خير الماكرين. هل مطلق ام تقيد بالسياق ام بمقابلها؟ لا. خير الماكرين الذي باطلاق خير من الحين نعم هو خير من الحين بيطلع - [00:37:10](#)

لكن في مكة تقول الله يمكر بالكافرين يمكر بالمنافقين. اما اذا جاءت خير فهو خير الماكرين مطلقا ممكن في الدعاء اللهم يا خير الماكرين امكر باعداء الدين هذا سائل يقول هل تكتب الملائكة ما يحدث المرء به نفسه؟ اي والله - [00:37:34](#)

دل على ذلك قوله تعالى يعلمون ما تفعلون الحديث الصحيح اذا هم العبد الحسنه فلم يعملها كتبت حسنة اذا تركها لله كتبت سيئة. نعم هذا سائل يقول اخذنا في دورة العقيدة ان ابا حنيفة رحمه الله كان من مرجعة الفقهاء. هذا مشهور هذا مشهور من مرجئة الفقهاء يعني - [00:38:06](#)

من الذين يقولون ان الايمان هو التصديق بالقلب والاعمال لا تدخل في مسمى الايمان لكنها واجبة. يوجبون الفرائض. يجيبون الصلوات الخمس. يجيبون الفرائض لكن الاختلاف في اطلاق الاسم ولهذا النزاع له - [00:38:44](#)

بعض النتائج كما في مساء الايمان ونقصانه هذا سائل يقول يكثر في هذه الفترة عبر الصحف وغير ذلك الحديث عن قيادة المرأة. الله المستعان المرأة هذا قيادة المرأة السيارة مطلب - [00:39:10](#)

اعظم من يهتم به الفسقة والمنافقون الذين يترسمون خطى الامم الكافرة ويريدون ان يطبقوا ما يسمى بالوثيقة وهي وسيقة خبيثة اقول فيها ان الوثيقة الملعونة وهي وثيقة يقولون وثيقة القضا على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ومقتضاها انه - [00:39:43](#)

يجب تسوية المرأة بالرجل في كل شئ حتى ان مقتضاها تسوية المرأة في الميراث وتسويتها يعني يمكن لو حاسبناهم هذا

ظاهر لا تتزوج اكثر من واحد عندهم ايضا المنع قيادة المرأة بالسيارة هذا من التمييز ضد المرأة - [00:40:25](#)

انه يجب ان كما يسمح للرجل ان يفعل كذا ويفعل كذا ويسمح للمرأة واهل العلم الذين يعني افتوا بتحريم ذلك نظروا للفساد المفاسد المترتبة انا انظر ما الذي يترتب له؟ فتح هذا الباب نسال الله العافية. وهو مترقب نعوذ بالله. وترى - [00:40:53](#) هذا تنطلق هذه البنات بسياراتهن ويذهب الى حيث شننا ويلتقيننا بمن شننا من الشباب وصواحاتهن وما الى ذلك. ماذا سيحدث؟ الله المستعان لكن وفق الله ولاة امورنا في صاد هذا الباب والله غالب على امره. نعم - [00:41:23](#)

هذا سائل يقول لي والدة مريضة نفسية عصبية وتمر عليها احيانا احوالا تتصرف تصرفات غير طبيعية بل احيانا تقول كلمة الكفر وهي في حال غير طبيعية هل تكفر في هذه الحالة؟ هل تكفر اذا كانت في غير شعور او يعني - [00:41:53](#) اذا كانت فاقدة بعقله السكران ما يكفر الا اتكلم بكلمة الكفر ما معنى الاستعاذة في قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وما هن - [00:42:16](#)

الله. تامات تشمل الكلمات الكونية والكلمات الشرعية ايات القرآن هي التي يكون الله بها الاشياء واما كلمات الله التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. فهي الكلمات الكونية هذا سائل يقول الوقت شيخ ايه - [00:42:32](#)

بقي تقريبا حوالي عشرة دقيقة هذا سؤال يقول ما نصيحتكم لمن اراد ان يبدأ في طلب العلم ولا يعرف بما يبدأ. الحمد لله يتصل بالمشايخ اللي الطلاب وعندهم دروس ويسألهم - [00:43:00](#)

يعني الشيخ اولى من ان تسأل هذا السؤال العام في البدايات الفها اهل العلم للمبتدئين وللتدرج في طلب العلم في الحديث كذا وفي العقيدة كذا وكذا كل الفنون فيها مؤلفات صغيرة - [00:43:25](#)

هذه الاصول الثلاثة الاربعة وكتاب التوحيد الامام المجدد والعقيدة الوسطية للامام ابن تيمية الحمد لله وفي الحديث ان شئت خذ العمدة عدة الاحكام وقبلها الاربعة النووية. نعم. هذا سائل يقول هل ثمة فرق بين الفرقة الناجية وبين الطائفة المنصورة؟ لا -

[00:43:54](#)

هي هي الفرقة الناجية هي الفرقة الناجية النصح والنجاة متلازمان وكلاهما جاء في القرآن وكان حقا علينا وكذلك ننجي المؤمنين هذا سائل يقول فضيلة الشيخ انبرأ بعض الناس حتى العوام وبعض من يدعي طلب العلم حينما يكونون في مجالسهم الكلام على علماء هذه - [00:44:19](#)

الله المستعان الغيبة حرام لو لم يكن في العلماء الغيبة حرام نسال الله العافية نسال الله ان يظهر القلوب والالسن الصالحين او غيبة العلماء اذا كان من يتكلم فيهم يعني يريد الاصلاح - [00:44:57](#)

ويتشره عليهم فليذهب اليهم ويقول ما عنده بيدي النصيحة ويبيدي المشهورة اما الخوف والقييل في المجاز هذا من تزيين الشيطان هذا سائل يقول حينما اعلم عن بعض اهل البدع واعرفهم ثم يقدمون للصلاة. هل اصلي عليهم؟ اذا كان - [00:45:24](#) صلي عليها. اذا كان من الرافضة واهل البدع انواع. يهمل بدعة الروح كبيرة والرافضة لا يصلى عليها. لا والله ما نصلي عليه هذا سائل يقول ما نصيحتكم لمن فتر في طلب العلم - [00:45:48](#)

بالله استعن بالله هذا هو اذا فتى الانسان يستعين بربه ويدعو ربه والله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا نعم. المنكر الظاهر كيف يكون انكاره؟ يكون انكاره بالطرق المناسبة التي يحصل بها المقصود - [00:46:14](#)

حسب الاحوال الاحكام تتغير بتغير الاحوال بحسب المنكر وبحسب من وقع منهم منكر وبحسب ما كان بحسب الظروف المهم هو الانكار بما يمكن من رأى منكم منكر فليغيره بيده بقلبه وذلك اضعف الايمان. نعم - [00:46:37](#)

هذا سائل يقول ما حكم الانحاء البسيط كتحية هذا غلط. هم نعم. وان كان يعتقد انه من ضمن التحية على كل حال نقول منكر. نعم الله اليك هذا سائل يقول - [00:47:08](#)

يوجد من الاشاعرة من هو بيننا ويدرسنا في كليات شرعية فهل ثمة فرق بين اهل السنة والاشاعرة ظاهر؟ ايه خلف كبير من الله ي اخترع بالكثير في باب الايمان بالله هم ينفون كثيرا من صفات الله - [00:47:37](#)

قصيدة القدر حال العباد ليست بقدره انهم ينفون قدرة العبد ينفون الاسباب وتأثير الاسباب في مسبباتها والايامن عنده هو التصديق كذلك هذا سائل يقول بالنسبة للبسملة في بداية الفاتحة هل هي اية؟ واذا نسيها ولم يقلها في الصلاة. فيه خلاف - [00:48:00](#) انها اية بعضهم يرى انها ليست من الفاتحة ولا من اي سورة فيها خلاف الصواب انها ان البسملة في الصور اية من القرآن انزلت للدلالة على بداية السورة لا تعد من جملة الايات - [00:48:44](#)

وعلى هذا فمن نسيها فلا يضر ذلك صلاته ولله الحمد اذا عرف عن رجل انه مبتدع في مسألة من مسائل العقيدة. هل يمكن تلقي علم النحو منه؟ علوم الالة؟ ما في - [00:49:06](#)

الصناعات ومبتدأ يعمل لك عملا مهنيا تجريبيا هذا اللغة من هذا النوع لكن على الانسان يحترس من ان يدخل عليها شيئا مما يعتقد نعم هل يحتاج ينتبه لان بعض الناس - [00:49:27](#)

له له عناية بالدعوة الى ما يعتقد. نعم هذا سائل يقول قال العز بن عبد السلام رحمه الله في الفرق بين اثبات السمع في هاتين الايتين لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الاية. مم. وقوله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير - [00:50:00](#) قال رحمه الله السمع في الاية الاولى خرجت مخرج التهديد لقائله بخلاف الاية الاخرى فهي لاثبات كمال سمعه سبحانه وتعالى.

صحيح لكن الاول يدل على اثبات السمع ويتضمن التهديد ذكر العلم وذكر السمع وذكر الرؤية في القرآن يعني - [00:50:23](#) مرتبا على عمل ولا على قول يعني اما يتضمن التهديد او يتضمن الوعد انني مع الله تعالى يقول موسى وهارون انني معكما اسمع وارى. هذا فيه تطمين لهما اسمع وارى في تطمين لهما وتهديد لعدوهما - [00:50:53](#)

هم يحسبون انا لا نذكر شره ونجواهم كل ما تأتي تقرأ في اية ان الله سميع بصير وان الله بكل شئ عليم اما ان يتضمن التهديد او يتضمن الوعد حسب المقام - [00:51:17](#)

لكن ما ذكره الفرق بين الايتين صحيح من جهة ان الاية الاولى تتضمن الوعيد والتهديد والاية الثانية ليس فيها هذا لكن اقول ان الاية الاولى في نفس الوقت وهي تتضمن الوعيد والتهديد فانها تدل على اثبات السمع - [00:51:36](#)

احسن الله الى شيخنا وبارك فيه. السلام عليكم. وجزاه عنا خير الجزاء. ونفع بنا وبكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:04](#)